[236] (2894) 3 - و عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن ابي عبد ا، عن معاذ بن عبد ا، عن بشر بن يحيى العامري، عن ابن ابي ليلى، عن جعفر بن محمد (ع) في حديث قال: حدثني ابى، عن ابائه (ع)، عن رسول ا (ص) قال: ان ا تبارك و

_____ 3 - علل الشرائع، 1 / 88، الباب 81، علة المرارة في الاذنين و...، الحديث 4، وراجع الحديث 6. الاحتجاج، 2 / 266، احتجاجه (ع) على أبى حنيفة النعمان، الحديث 236. البحار، 2 / 286، البا ب 34، با ب البدع والرأى والمقائيس، الحديث 3. صدر الحديث هكذا:... عن ابن ابى ليلى، قال: دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمد (ع) فرحب بنا وقال: يابن أبى ليلى من هذا الرجل ؟ قلت: جعلت فداك هذا رجل من اهل الكوفة له رأى ونظر ونقاد، قال: فلعله الذى يقيس الأشياء برأيه، ثم قال له: يا نعمان هل تحسن تقيس رأسك ؟ قال: لا، قال: فما اراك تحسن تقيس شيئا ولا تهتدي إلا من عند غيرك، فهل عرفت مما الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الفم ؟ قال: لا، قال: فهل عرفت كلمة اولها كفر وآخرها ايمان ؟ قال: لا، قال ابن أبى ليلى، فقلت: جعلت فداك لا تدعنا في عمى مما وصفت لنا، قال: نعم، حدثنى أبى، عن آبائه، ان رسول ا (ص)، قال: ان ا تبارك وتعالى خلق عينى ابن آدم على... فليس من دابة تقع في الاذنين إلا التمست الخروج، ولولا... حجابة للدماغ، ولولا ذلك لسال الدماغ، وجعل ا... ليجد لذة الطعام والشراب، واما كلمة اولها كفر وآخرها ايمان فقول: لا إله إلا ا اولها كفر وآخرها ايمان. ثم قال: يا نعمان، اياك والقياس فان أبى يحدثنى عن آبائه ان رسول ا (ص)، قال: من قاس شيئا من الدين برأيه قرنه ا مع ابليس في النار، فانه اول من قاس حين قال: خلقتني من نار وخلقته من طين فدعوا الرأى والقياس، وما قال قوم ليس له في دين ا برهان فان دين ا لم يوضع بالآراء والمقائيس. أقول: في النسختين: بدل " تلفظ ما يقع ": " بلفض ما يقع "، وهو غلط. ثم ان شطرا مما بين القوسين لا يوجد في نسخة (م) فكأنه سقط من الناسخ سطر وطفر نظره من حجابا للدماغ الى مثله في السطر المتأخر و فيها: في الاذنين حجابة للدماغ ولو لا ذلك لسال الدماغ وجعل ا العذوبة... و فيها في السند الثاني: ابن ليلى، وهو سهو. و في (م): اذابهما و الملوحة. ثم انه ورد في نسختنا بعد هذا الحديث، باب بدون عنوان وهو سهو من النساخ، فان الاحاديث بعد هذا من تتمة الباب، كما في نسخة (م). وفي النسخة المطبوعة في النجف عنوان الباب، با (حديث الطبيب الهندي)، و الظاهر ان نسخته مثل نسختنا وكان عنوان الباب من اجتهاد الناسخ. في البحار، نقله عن

الاحتجاج، عن بشير بن يحيى العامري، عن ابن أبى ليلى.
